

معالجة الفضائيات الدولية الموجهة لقضايا التنظيمات الإرهابية

معالجة الفضائيات الدولية الموجهة لقضايا التنظيمات الإرهابية دراسة تحليلية

الباحث/محمد مختار محمد عمر الطخاوي

لدرجة الدكتوراه في الآداب - الإعلام - الإذاعة والتلفزيون - إنتاج المواد الإذاعية

قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة المنصورة

د/ ولاء إبراهيم عبد الحميد حسان

مدرس الإذاعة والتلفزيون

كلية الآداب

جامعة المنصورة

أ.د/ محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإذاعة والتلفزيون

كلية الطفولة للدراسات العليا

جامعة عين شمس

مقدمة:

منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ بدأت عولمة الإرهاب، وأخذت العمليات الإرهابية تتزايد في مختلف المجالات (الاقتصادية والسياسة ، ... الخ)، وتحولت العمليات الإرهابية من أعمال فردية يقوم بها أفراد ، إلى أعمال منظمة تقوم بها تنظيمات ذات صبغة عالمية تسعى لتنفيذ عملياتها في أكثر من بلد ما أدى إلى اتساع نطاق الإرهاب، فقد أصبح الإرهاب وتنظيماته من الظواهر التي تشكل خطراً على المجتمع الدولي نتيجة تنوع أشكاله وأغراضه إلى جانب استفادة تلك التنظيمات من مختلف أشكال وأدوات التقدم العلمي والتكنولوجيا الحديثة، ما أدى إلى تزايد أعداد تلك الجماعات.

ومن هنا يبرز الدور المهم لوسائل الإعلام في تقديم المعلومات الحقيقية عن هذه التنظيمات، بما يسهم في زيادة قدرة الأفراد على إدراك خطورتها عبر ترسيخ اتجاهات رافضة للإرهاب بين قطاعات الرأي العام من خلال تناول الأحداث الإرهابية بالشرح والتحليل والتوعية بحجم الدمار والآثار المترتبة عليه، بعد أن أضحت تلك الجماعات تمتلك من التكنولوجيا ما يمكنها من الدعاية للأحداث الإرهابية وتجنيده عناصر عبر الكثير من الوسائل وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يتطلب من وسائل الإعلام جهداً في اقناع الجمهور بخطورة تلك التنظيمات وانعكاساتها السلبية على المجتمع.

ومع التطور الهائل في وسائل الإعلام الذي أعطاهما القدرة الكبيرة على نقل الأحداث أولاً بأول وقت حدوثها تسعى الدراسة لبحث أساليب معالجة القنوات الفضائية الدولية الموجهة لقضايا التنظيمات الإرهابية ومدى التزامها بمهنية معالجة هذه الظاهرة.

الدراسات السابقة:

من خلال المسح العلمي لموضوع الدراسة قام الباحث بتقسيم ما توصل إليه من دراسات إلى محورين على النحو التالي :

المحور الأول: دراسات تتعلق بالإرهاب والتنظيمات الإرهابية في وسائل الإعلام.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بالمعالجة الإخبارية للقضايا في القنوات الموجهة.

ولاً: دراسات المحور الأول:

١- دراسة Schoon EW, Beck CJ (٢٠٢١) بعنوان " ذخيرة الإرهاب: تصنيف وسائل الإعلام الإخبارية للجماعات المتشددة ، من ١٩٧٠ إلى ٢٠١٣ ."

تستهدف الدراسة الجمع بين المفاهيم الحساسة تاريخياً للإرهاب ودراسة المؤشرات التنظيمية للإرهاب في سياق التغطية الإعلامية باستخدام البيانات السنوية التي تم جمعها حديثاً حول تصنيف ٧٤٦ منظمة متطرفة في جميع أنحاء العالم في ٥٨٩٧٧٩ مقالاً إخبارياً من ١٩٧٠ إلى ٢٠١٣، وقد تم جمع البيانات من أرشيف LexisNexis من صحيفة نيويورك تايمز ولندن تايمز ووكالة الأسوشييتد برس.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في :

أن تصنيف الأطراف المتنازعة على أنها إرهابية يرسم حدوداً رمزية، ويحدد بوضوح تصرفات المجموعة ودوافعها على أنها غير شرعية ومع ذلك، هناك تناقضات تاريخية وسياقية في كيفية رسم هذه الحدود، وإذا نظرنا إلى الظروف التي تؤثر على التفاوت بين الجماعات في معدلات تصنيف الإرهابيين، فسوف نجد آثاراً كبيرة للاختلاف والانتحار، فالجماعات التي تميل أكثر نحو هذه التكتيكات الثلاثة من المرجح أن تصنف على أنها إرهابية أكثر من الجماعات التي تميل بشكل أقل نحو هذه التكتيكات، فتصنيف الإرهاب مرتبط بالفئات التي تتطوي عليها مؤلفات النزاع.

٢-دراسة نهى إبراهيم محمد (٢٠١٩)^٣. بعنوان " توظيف التنظيمات المتطرفة لوسائل

الإعلام التقليدية والجديدة بالتطبيق على تنظيمي داعش وجبهة النصرة: دراسة تحليلية ميدانية مقارنة".

سعت الدراسة لبحث كيفية توظيف التنظيمات المتطرفة لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة في نشر أفكارها بهدف التعرف على أهدافهم الاتصالية ورصد استراتيجياتهم وأشكال نشر المحتوى الإعلامي من خلال تحليل مضمون جميع المواد التي تم نشرها عبر القنوات

معالجة الفضائيات الدولية الموجهة لقضايا التنظيمات الإرهابية

المختلفة لتنظيمي داعش وجبهة النصرة خلال الفترة من يناير حتى مارس ٢٠١٨، بالإضافة إلى تحليل جميع أعداد مجلة دابق الصادرة عن تنظيم داعش. وتمثلت أهم نتائج الدراسة في :

اتفاق أولويات القضايا لكلا التنظيمين من حيث الاهتمام بنشر أخبار المقاتلين والمعارك التي يخوضها تنظيمي داعش وجبهة النصرة في المرتبة الأولى بنسبة ٣٠٪ و ٢٨.٨٪ على التوالي، ثم اختلفت فيما بعد، حيث أعطت داعش أولوية للترويج لإصدارات التنظيم والحسابات والمواقع البديلة، بينما أعطت جبهة النصرة الأولوية لأخبار الولايات التي تقع تحت سيطرة التنظيم والمعيشة بها وإقامة الحدود الشرعية، واتفق التنظيمان في تصعيد قيمة الصراع والعنف التي جاءت في المرتبة الأولى مقارنة بقيمة الخبرة بنسبة ٧٠.٣٪ بالنسبة لتنظيم داعش و ٤٣.٤٪ بالنسبة لجبهة النصرة.

٣-دراسة Kimberly A. Powell (٢٠١٨) بعنوان "تأطير خلق الخوف من الإسلام: تحليل تغطية وسائل الإعلام الأمريكية للحوادث الإرهابية من ٢٠١١-٢٠١٦".

استهدفت الدراسة تحليل التغطية الإعلامية لـ ١١ هجومًا إرهابيًا وقعت في الفترة ٢٠١١-٢٠١٦ في الولايات المتحدة لتحديد ما إذا كان نمط التغطية الإعلامية مستمرًا في نمط الخوف من الإسلام والمسلمين أم أنه قد حدث تحول في ظل مناخ من الوعي المتزايد بكراهية الإسلام ، وذلك في عدد من الصحف والقنوات الأمريكية حيث تم تحليل التغطية الإعلامية للأسبوعين التاليين مباشرة لكل حدث إرهابي ، بما في ذلك New York Times و Washington Post و USA Today و CNN و MSNBC و FOX News ، حيث ركزت الدراسة على المقالات الإخبارية فقط، بنحو ٨٨٢ قصة خبرية. وتمثلت أهم نتائج الدراسة في :

التأطير الإعلامي للمسلمين كإرهابيين ثابتًا إلى حد ما منذ أحداث ١١ سبتمبر وله تأثير داخل الولايات المتحدة على المسلمين الأمريكيين وكيف يراهم الآخرون مما يعزز من ظاهرة الإسلاموفوبيا في الإعلام الأمريكي رغم أن ٥ حوادث فقط قام بها مسلمون أمريكيون وليسوا مرتبطين بجماعات الإرهاب الدولية، الأمر الذي يدعو إلى التشكيك في هوية وولاء المسلمين الأمريكيين للإسلام في مقابل الولايات المتحدة، وأظهرت الدراسة أن التغطية الإعلامية للإرهاب في الولايات المتحدة تحمل نمطًا واضحًا يغذي الاستشراق والخوف من الإسلام، أو نحن ضدهم على الرغم من أنه لم تصنف الأحداث على أنها إرهابية على الفور لكن يتم تصنيف الجاني على أنه مسلم أو غير مسلم قبل التحقيق في سبب ارتكابه، و إذا لم يكن مرتكب الجريمة من

الباحث/محمد مختار محمد عمر الطلخاوي

المسلمين؛ يتم وصف الجاني على أنه الشخص الوحيد الغاضب الذي يعاني من مرض عقلي مما يعمل على تغذية المشاعر المعادية للمسلمين.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بالمعالجة الإخبارية للقضايا في القنوات الموجهة.

١-دراسة Zulli D, Coe K, Isaacs Z, Summers I (٢٠٢١) ° بعنوان "التغطية الإعلامية لأزمة الإرهاب المحلي في الولايات المتحدة من ١٩٩٠-٢٠٢٠". استهدفت الدراسة تقديم نظرة ثاقبة على أربع قضايا نظرية ذات اهتمام دائم في الأدبيات المتعلقة بالتأطير في سياق أزمات الإرهاب المحلية، من خلال تحليل محتوى ٣٠ عامًا من التغطية الإخبارية لشبكات التلفزيون في الولايات المتحدة؛ الأول هو تحديد المصادر أثناء الأزمات، و الثانية هي السياق والثالثة صياغة المسؤولية من خلال تتبع التوجه الأيديولوجي للحدث، وأخيرًا ننظر إلى عدم اليقين في التعريف بالنقاش حول الإرهاب كاستجابة للأزمة، وذلك من خلال تحليل المحتوى التلفزيوني لنحو ٥٧٧ قصة إخبارية في ثلاث شبكات تلفزيونية أمريكية هي ABC و CBS و NBC.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في :

هيمنت المصادر الحكومية غير الرئاسية على التغطية الإخبارية بنحو ٦١٪، ثم شهود العيان بنسبة ٢٤.٦٪، ثم المصادر من المجموعات الإرهابية بنسبة ٢٢.٥٪، والضحايا بنسبة ٢٠.٣٪ مع تراجع للمصادر الرئاسية بنسبة ١٨٪ والخبراء بنسبة ١٥٪، وبالنسبة للسياق أظهرت نتائج الدراسة أن ٥١.٥٪ من القصص الإخبارية ربطت بين الإرهاب المحلي والإرهاب الأجنبي حيث يقوم المراسل بذكر اسم عمل ارهابي سابق لجذب الانتباه، فيما قدمت ٣٥٪ من القصص سياقًا ذا مغزى عن الارهاب المحلي، و ١٨.٧٪ عن الإرهاب الأجنبي، وفي إطار وضع المسؤولية تم تصنيف المجموعات على أنها "راديكالية" أو "هامشية" أو "متطرفة" في ٢٤.٦٪ من القصص الإخبارية للشبكات التلفزيونية.

٢-اياد هلال حماد و هبة كاظم (٢٠٢٠) ^٦ بعنوان " المعالجة الإخبارية للقضايا العراقية في القنوات الفضائية الدولية الموجهة باللغة العربية دراسة تحليلية لنشرة الأخبار الرئيسية في قناة العالم الإيرانية للمدة من ٢٠١٨/١٢/١ ولغاية ٢٠١٩/٢/٢٨".

استهدفت الدراسة التعرف على مدى انعكاس السياسية التحريرية لقناة العالم الإيرانية على معالجتها للقضايا العراقية، بهدف النقصي عن حجم المعالجة الإخبارية للقضايا

معالجة الفضائيات الدولية الموجهة لقضايا التنظيمات الإرهابية

العراقية في القناة الإخبارية من حيث عدد الأخبار والمدى الزمني المخصص للشأن العراقي من إجمالي أخبار النشرة، والتعرف على موقع أخبار العراق في عناوين الأخبار وفي داخل النشرة والكشف عن عناصر الإبراز التي ركزت عليها القناة في معالجتها للقضايا العراقية، باستخدام منهج المسح بشقة التحليلي لمضمون نشرات الأخبار المقدمة في قناة العالم (نشرة أخبار الساعة العاشرة) بواقع ١١١ نشرة إخبارية خلال فترة الدراسة من ٢٠١٨/١٢/١ وحتى ٢٠١٩/٢/٢٨، بأسلوب الحصر الشامل.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في :

أن الأخبار العربية جاءت في الترتيب الأول في أخبار قناة العالم الإيرانية بنسبة بلغت ٤٥.٤٪، تليها الأخبار الدولية بنسبة ٣٢٪، في حيث تبوأَت الأخبار الإيرانية الترتيب الثالث بنسبة ١١.٤٪، وجاءت أخبار العراق في الترتيب الرابع بنسبة ١١.٢٪، وبلغت المساحة الزمنية المخصصة لأخبار العراق ما يقارب ٤ ساعات من إجمالي ٢٩.٨ ساعة، وأشارت النتائج إلى أن أخبار العراق جاءت في الترتيب الرابع في اهتمام عناوين النشرات الإخبارية بنسبة ١١.٩٪ بعد الاخبار العربية والدولية والإيرانية ما يدل على حجم الاهتمام بالشأن العراقي في أخبار القناة، واحتل النص المدعوم بصورة حية "فيديو" الترتيب الأول في عناصر الإبراز الأكثر ظهوراً في القناة بنسبة ٢٢٪، ثم نص مدعوم بصور شخصية بنسبة ١٩٪، نص مدعوم بعنوان مكتوب بنسبة ١٦.٧٪، ثم نص مدعوم بصورة موضوعية عن الحدث بنسبة ١٦٪ وفي الترتيب الأخير جاءت فئة نص مدعوم بصورة ثابتة خرائط ورسوم بيانية بنسبة ٣.٦٪، وأشارت النتائج أن القناة تعتمد على مصادرها الذاتية الممثلة في شبكة المراسلين والمندوبين المنتشرين في مدن العراق.

٣-دراسة محمد عاطف بن أحمد العجيل (٢٠١٩) ^٧ بعنوان " المعالجة الإخبارية للأزمة السورية بالقنوات الموجهة باللغة العربية " .

سعت الدراسة الى التعرف على كيفية معالجة الفضائيات الموجهة باللغة العربية للأزمة السورية وأطر تقديم هذه القضية واتجاه معالجة قنوات [روسيا اليوم- فرنسا ٢٤] لها خلال فترتين الأولى من ٢٠١٥/٣/١٨ إلى ٢٠١٥/٦/١٥ وشملت ٢٧٠ نشرة إخبارية والثانية من ٢٠١٨/٩/٢٤ إلى ٢٠١٨/١٠/٧ وتكونت من ٤٢ نشرة، وتعد من الدراسات الوصفية التي اعتمد فيها الباحث على منهج المسح من خلال مسح المضمون المقدم لعينة من النشرات المذاعة في القنوات عينة الدراسة واستخدمت الدراسة نظرية الأطر الإعلامية.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في :

أظهرت النتائج أن عينة ٢٠١٥ غلب على أخبارها الطابع العسكري بنسبة ٥٩.٤٪، ثم الأخبار السياسية بنسبة ٢٦.٢٪، ثم الإنسانية بنسبة ٨٪، وفي عينة ٢٠١٨ غلب الطابع السياسي بنسبة ٥٠.٦٪، ثم الأخبار العسكرية بنسبة ٣٧٪، ثم الأمنية والإنسانية بنسبة متساوية ٣.٧٪، وأشارت النتائج إلى غلبة الاتجاه السلبي بالنسبة للحكومة السورية في عينة ٢٠١٥ بنسبة ٣٩.٦٪، ثم الاتجاه الإيجابي بنسبة ٣٦٪ والمحايد بنسبة ٢٤.٤٪، وكانت إيجابية في عينة ٢٠١٨ بنسبة ٤٩.٤٪، ثم سلبية بنسبة ٣٥.٨٪، ثم محايدة بنسبة ١٤.٨٪، وجاء إطار الصراع في مقدمة الأطر التي اعتمدت عليها القنوات خلال فترتي الدراسة بنسبة متساوية بلغت ٥٩.٩٪ ثم الأطر السياسية بنسبة ٢٣.٩٪ و ٢٥.٣٪، ثم إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة ٨.٧٪ و ٧.٦٪ لعينة ٢٠١٥ و ٢٠١٨ على الترتيب.

التعليق على الدراسات السابقة:

ساهمت في التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة، ولمنهج الدراسة، والادوات المستخدمة فيها، وتحديد المفاهيم، وصياغة التساؤلات.

مشكلة الدراسة:

لا تكاد تخلو أخبار وسائل الإعلام وبخاصة الفضائيات الإخبارية من الحديث عن انتهاكات التنظيمات الإرهابية، ومع تنامي أعداد التنظيمات الإرهابية واتساع نطاق عملياتها؛ وسعي وسائل الإعلام لتلبية متطلبات الجمهور وحقه في الحصول على المعلومات؛ تبرز جدلية العلاقة بين الإعلام وتنظيمات الإرهاب في ظل اتهامات دائمه بأن الإعلام يقدم خدمات جليلة لتلك التنظيمات من خلال ما يقدمه من تغطيات.

ومع إدراك الغرب لأهمية المنطقة العربية والشرق الأوسط كنقطة محورية صانعة للأحداث ومؤثرة فيه، فقامت ببث قنوات موجهة ناطقة بالعربية لخلق حوار مع هذه المنطقة بلغة تلائم الجمهور المستهدف، ومن ثم فإن هذه الدراسة تسعى للوقوف على توجهات معالجة الفضائيات الدولية الموجهة لقضايا التنظيمات الإرهابية للكشف عن مسارات الأحداث وأساليب المعالجة، والوقوف على مدى التزام هذه الفضائيات في معالجتها بالأسس والمعايير العلمية والمهنية في تغطية تلك القضايا.

وبذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في رصد وتحليل سمات المعالجة المهنية لقضايا التنظيمات الإرهابية في الفضائيات الدولية الموجهة.

أهمية الدراسة:

معالجة الفضائيات الدولية الموجهة لقضايا التنظيمات الإرهابية

تتضح أهمية الدراسة من خلال عدد من الاعتبارات ومنها:-

- ١- أهمية دراسة المعايير المهنية للمعالجة الإعلامية لقضايا التنظيمات الإرهابية، مع تصاعد وتيرة الهجمات الإرهابية في مختلف دول العالم، وتزايد معدلات المنافسة بين الوسائل الإعلامية المختلفة لتغطية تلك الأحداث.
- ٢- تختلف توجهات وسياسات وسائل الإعلام نحو القضايا المختلفة ومن ثم تختلف في أسلوب المعالجة وبالتالي لابد من معرفة أساليب المعالجة المهنية التي تقدم بها القنوات الدولية الموجهة قضايا التنظيمات الإرهابية.
- ٣- تهتم الدراسة بمعالجة "الفضائيات الدولية الموجهة" لجميع التنظيمات الإرهابية وذلك على عكس بعض الدراسات التي اهتمت بمعالجة قضية تنظيم أو جماعة إرهابية واحدة مثل داعش أو القاعدة.
- ٤- التعرف على السياسة الإعلامية لكل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وروسيا تجاه قضايا التنظيمات الإرهابية.

أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على معايير المعالجة المهنية التي تستخدمها الفضائيات الدولية الموجهة في معالجة قضايا التنظيمات الإرهابية، من خلال:-
- ١- التعرف على الأهمية الممنوحة للأخبار المقدمة حول التنظيمات الإرهابية في القنوات عينة الدراسة، وتحديد الفروق في معالجتها لتلك القضايا من خلال رصد الكيفية التي يتم بها طرح أخبار تلك التنظيمات.
 - ٢- الوقوف على المعايير المهنية للمعالجة الإعلامية لقضايا التنظيمات الإرهابية في القنوات الدولية الموجهة.
 - ٣- التعرف على أطر ومحددات التغطية الإخبارية لقضايا التنظيمات الإرهابية في القنوات الدولية الموجهة.
 - ٤- الكشف على أهم أنواع الأخبار المقدمة في القنوات عينة الدراسة حول قضايا التنظيمات الإرهابية والتعرف على الأساليب المستخدمة في عرض تلك القضايا.
 - ٥- الكشف عن أنواع المعالجات التي تستخدمها القنوات الدولية في تقديم قضايا التنظيمات الإرهابية وأهداف هذه المعالجة.

تساؤلات الدراسة:

الباحث/محمد مختار محمد عمر الطلخاوي

في ضوء مشكله الدراسة وأهدافها يتحدد التساؤل الرئيسي في "ما هي أساليب المعالجة المهنية التي تستخدمها الفضائيات الدولية الموجهة في معالجة قضايا التنظيمات الإرهابية؟
أ- تساؤلات خاصة بالشكل. (كيف قيل؟)

- ١- ما عدد ونسبة الأخبار حول التنظيمات الإرهابية في القنوات عينة الدراسة؟
 - ٢- ما مدى ورود أخبار التنظيمات الإرهابية في نشرات القنوات عينة الدراسة؟
 - ٣- ما عناصر الإبراز المستخدمة في عرض قضايا التنظيمات الإرهابية في قنوات الدراسة؟
 - ٤- ما شكل وأسلوب تقديم أخبار التنظيمات الإرهابية في النشرات عينة الدراسة؟
- ب- تساؤلات خاصة بالمضمون. (ماذا قيل؟)

- ١- ما أنواع الأخبار التي تناولت قضايا التنظيمات الإرهابية بالقنوات الدولية الموجهة؟
- ٢- ما المصادر التي اعتمدت عليها قنوات الدراسة في عرض قضايا التنظيمات الإرهابية؟
- ٣- ما المجال الجغرافي لتلك القضايا في القنوات عينة الدراسة؟
- ٤- ما محور ارتكاز أخبار التنظيمات الإرهابية في قنوات الدراسة؟
- ٥- ما طبيعة قضايا التنظيمات الإرهابية الأكثر بروزاً في التغطية الإخبارية؟
- ٦- ما العبارات المستخدمة لوصف التنظيمات الإرهابية في القنوات الدولية؟
- ٧- ما أهم التنظيمات الإرهابية التي تضمنتها الأخبار في القنوات عينة الدراسة؟

ج- تساؤلات خاصة بالمعالجة وأساليبها

- ١- ما طبيعة ونوع المعالجة الإخبارية لقضايا التنظيمات الإرهابية في قنوات الدراسة؟
- ٢- ما اتجاه وأهداف معالجة قضايا التنظيمات الإرهابية في القنوات الدولية؟
- ٣- ما معايير المعالجة المستخدمة في معالجة قضايا التنظيمات الإرهابية؟
- ٤- ما الأطر المستخدمة في معالجة قضايا التنظيمات الإرهابية في قنوات الدراسة؟

فروض الدراسة:

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين جنسية القنوات الدولية الموجهة وبين
- اتجاه أخبار قضايا التنظيمات الإرهابية المعروضة بها.
- التوازن في عرض وجهات النظر حول قضايا التنظيمات الإرهابية.
- الأطر المستخدمة في عرض قضايا التنظيمات الإرهابية.

التعريفات الإجرائية للدراسة :

معالجة الفضائيات الدولية الموجهة لقضايا التنظيمات الإرهابية

المعالجة الإعلامية: السمات والخصائص التي يتم بها عرض المواد الإخبارية لقضايا التنظيمات الإرهابية في سياقها الزمني والموضوعي وكشف علاقاتها وأبعادها المختلفة. وتعرف إجرائياً: بأنها كيفية التناول المهني لقضايا التنظيمات الإرهابية التي يتم تغطيتها من خلال نشرات الأخبار في القنوات عينة الدراسة.

الفضائيات الدولية الموجهة: قنوات موجهة من دولة معينة إلى دول أخرى خارج حدودها، وتكون برامجها باللغات التي تلائم سكان الدول الموجهة إليهم، وتستهدف الوصول إلى شعب معين باستخدام لغته أو لهجته؛ بغرض التأثير فيه نفسياً لتحقيق أهداف سياسية أو اقتصادية أو دينية أو ثقافية للمصدر أو الجهة الراعية لها، حيث يصل صوت الدولة الباتة للإرسال وفق سياسة إعلامية مخططة وهادفة وليس بشكل عفوي^٨.

التنظيمات الإرهابية: حركات وجماعات تسعى لفرض أيديولوجيتها وتحقيق أهدافها وتتبع في ذلك جميع الوسائل والأساليب المتاحة بما فيها العنف والعمل المسلح سواء ضد أطراف عسكرية أو مدنية، بما يهدد أمن واستقرار المجتمعات.

الإطار المنهجي للدراسة

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، التي تستهدف وصف وتحليل أساليب المعالجة المهنية لقضايا التنظيمات الإرهابية في الفضائيات الدولية الموجهة.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي Survey Method بشقة التحليلي لكونه يمثل الطريقة والأسلوب الأمثل لجمع المعلومات وعرض البيانات في صورة يمكن الاستفادة منها، كما يعتمد الباحث على المنهج المقارن لتحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الأطر الخيرية المستخدمة من قبل القنوات عينة الدراسة في تناولها لموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث أو المجتمع العام يعني جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها، وقد روعي عند تحديد مجتمع البحث اختيار قنوات تختلف في درجة الاستقلال السياسي، إلى جانب اختلاف الأيديولوجية السياسية والثقافية للمحررين، ولذا لجأ الباحث إلى إجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها ٤٥ مفردة من الجمهور المصري العام لتحديد أكثر القنوات الدولية الموجهة التي يشاهدها، وتم اختيار أربع قنوات تمثلت في [BBC عربي - روسيا اليوم - france24 -

الباحث/محمد مختار محمد عمر الطلخاوي

الحرّة الأمريكية]، وهي قنوات مختلفة في توجهاتها السياسية والاستراتيجية، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى إفراز أطر خبرية مختلفة في تناول ومعالجة قضايا التنظيمات الإرهابية.
عينة الدراسة:

تتمثل في النشرات الإخبارية المقدمة بالقنوات الدولية الموجهة، حيث قام الباحث بإجراء مسح لعينة من نشرات الأخبار المقدمة في كل من قناة [BBC عربي- فرنسا ٢٤ - روسيا اليوم RT- الحرّة الأمريكية] وذلك خلال دورة برمجية مدتها ثلاثة شهور من أول مايو وحتى نهاية يوليو ٢٠٢٠ بواقع ٩٢ نشرة لكل بأسلوب الحصر الشامل.
أسباب اختيار تلك الفترة:

ناقشت القنوات عينة الدراسة خلال تلك الفترة العديد من القضايا المتعلقة بالتنظيمات الإرهابية في العالم بعضها يتعلق بهجمات إرهابية راح ضحيتها العشرات من المواطنين والعسكريين مثل هجمات داعش في سوريا والعراق وسيناء وطالبان في أفغانستان إضافة إلى تأزم الوضع الصحي في بعض الدول مثل اليمن نتيجة سيطرة التنظيمات الإرهابية إلى جانب الحديث عن الانتهاكات التي قامت بها داعش ضد بعض الأقليات وهجمات اليمين المتطرف في أوروبا والولايات المتحدة إلى جانب بعض القضايا الاقتصادية التي ترتبط بأعمال التنظيمات الإرهابية.

أدوات جمع البيانات:

صحيفة تحليل المضمون

اعتمد الباحث على استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع بيانات الدراسة التحليلية لعينة النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية الدولية الموجهة عينة الدراسة، وتشتمل هذه الصحيفة على مجموعة من الفئات التي تخدم الدراسة وتجب على تساؤلاتها.

وحدات تحليل المضمون:

تم اختيار عدد من وحدات التحليل تمثلت في :-

معالجة الفضائيات الدولية الموجهة لقضايا التنظيمات الإرهابية

١- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية وتمثلت في الخبر باعتباره أنسب الوحدات التي تلائم الدراسة.

٢- وحدة الموضوع أو القضية وتمثلت في القضايا التي ظهرت في النشرات الإخبارية.

٣- وحدة قياس الزمن: للتعرف على المساحة الزمنية التي شغلها المادة الإخبارية لتلك القضايا.

اختبار الصدق والثبات:

تم قياس صدق صحيفة تحليل المضمون من خلال الخطوات التالية :-

أ- تحديد وحدات وفئات تحليل المضمون بشكل دقيق ووضع التعريفات الإجرائية لها.

ب- عرض صحيفة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين والخبراء^٩.

ج- إجراء التعديلات المقترحة من قبل لجنة المحكمين، تم إعداد استمارة النشرات الإخبارية في صورتها النهائية.

٢- اختبار الثبات: وهو التحقق من درجة الاتساق العالية لأداة جمع البيانات بما يتيح قياس ما تقيسه من متغيرات بدرجة عالية من الدقة والحصول على نتائج متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع نفس المعلومات أو قياس نفس المتغيرات، ويتحقق ذلك عن طريق إعادة تحليل المضمون أو المادة مرة أخرى باستخدام نفس أداة الترميز والتوصل إلى نفس النتائج^{١٠}.

الإطار النظري للدراسة

نظرية تحليل الإطار الإعلامي (News Framing Analysis).

تعد نظرية "التأطير" أو "نظرية تحليل الأطر الخيرية" واحدة من الروافد النظرية الحديثة في دراسات الإعلام والاتصال، حيث تساعد في دراسات تحليل الخطاب بقياس المحتوى الضمني غير الصريح للتغطية الإخبارية بوسائل الإعلام وتقديم تفسير منتظم لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة والقاء الضوء على طرق تنظيم الحقائق والمحذوف منها^{١١}.

ويعد مفهوم الأطر الإعلامية أحد المفاهيم الجوهرية الذي يتفاعل في تكوينه العديد من المداخل النظرية التي تسعى لتناول دور وسائل الإعلام وتأثيراتها، وهي من أبرز المفاهيم الحديثة التي توضح دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته حول القضايا المختلفة^{١٢}.

الباحث/محمد مختار محمد عمر الطلخاوي

ويقصد "بالإطار" (Frame) أو "التأطير" (Framing) اصطلاحاً: الاختيار والتركيز واستخدام عناصر بعينها في النص الإعلامي، لبناء حجة أو برهان على المشكلات ومسبباتها وتقييمها وحلولها^{١٣}.

وقد سعى العديد من الباحثين لتحديد مفهوم "الإطار" أو "التأطير"، ولعل من أشهر تلك المحاولات هو تحديد "Robert Entman 1993" لمفهوم الإطار بأنه "اختيار بعض الجوانب من الواقع دون غيرها، وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واتباع أسلوب أو مسار معين يتم من خلاله تحديد المشكلة أو القضية، وتفسير أسباب حدوثها، وكذلك التقييم الأخلاقي لأبعادها وجوانبها المختلفة، فضلاً عن طرح حلول وتوصيات بشأنها"^{١٤}.

و يُعرف الإطار من المنظور الإعلامي " :بأنه الحديث عن موضوع أو قضية ما من خلال طرق وأساليب تحدد أو تبرز مجالاً معيناً أو أفكار بعينها في هذا الموضوع وفي الوقت ذاته تتجاهل مجالات وأفكار أخرى"^{١٥}.

فروض النظرية:

١-تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها من الجوانب، أي تحديدها لأطر خبرية بعينها، يؤدي ذلك بدوره إلى وجود معايير مختلفة يستخدمها أفراد الجمهور عندما يفكرون في هذه القضية ويشكلون آرائهم بشأنها^{١٦}.

٢-الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهاً من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى ويضفي عليها قدرًا من الاتساق.

٣-الاستعانة بالأطر المختلفة للرسائل الإعلامية يؤدي إلى اختلاف أحكام الرأي العام تجاه الأحداث والقضايا المختلفة^{١٧}.

توظيف النظرية في الدراسة :

تفترض النظرية أن تركيز وسائل الإعلام على جوانب معينة في القضية يؤدي إلى اختلاف اتجاهات ومعارف الجمهور تجاه هذه القضية؛ ويتأتى ذلك في الدراسة من خلال قضايا التنظيمات الإرهابية والتي يمكن تناولها من خلال "إطار الصراع" بين الدول وهذه المجموعات الإرهابية باعتبار أن هذه التنظيمات تمثل تهديداً للأمن العام، ويمكن تناولها من خلال "إطار الإدانة" من خلال التعبير عن رفض المجتمع الدولي لممارسات تلك التنظيمات بالتركيز على وحشية العمليات الإرهابية، فوضع القضية داخل إطار خبري معين يؤدي إلى اختلاف آراء

معالجة الفضائيات الدولية الموجهة لقضايا التنظيمات الإرهابية

الجمهور نحو تلك الأحداث.

فوسائل الإعلام خلال تناولها لقضايا التنظيمات الإرهابية تستخدم آليات وأدوات كالحذف والإبراز والإيضاح لعرض الموضوعات والقضايا، كما أنها تستخدم كلمات وتستبعد أخرى مما يعكس دلالات مختلفة للقضية، وهذا يتأثر بدورة بالأيديولوجية التي يستند إليها القائمون بالاتصال في تناولهم للقضايا والأحداث المختلفة مما يؤثر على اتجاهات الجمهور تجاه هذه القضايا.

نتائج الدراسة

أولاً: فئات الشكل

١- زمن الخبر في النشرة

جدول رقم (١)
زمن الخبر في النشرة

الإجمالي	روسيا		فرنسا ٢٤		الحرية		BBC عربي		القناة زمن الخبر	
	الأيوم (RT)	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك		
٢٤%	٧١	٣٢%	٢٤	٢٣%	١٥	٢١%	٢١	٢٠%	١١	قصير (أقل من ٦٠ ث)
٢٢%	٦٥	٢٥%	١٩	٢٠%	١٣	٢٢%	٢٢	٢٠%	١١	متوسط (من ٦٠ إلى أقل من ٩٠ ث)
٥٤%	١٥ ٧	٤٣%	٣٢	٥٦%	٣٦	٥٧%	٥٧	٦٠%	٣٢	طويل (أكثر من ٩٠ ث)
١٠٠%	٢٩ ٣	١٠٠%	٧٥	١٠٠%	٦٤	١٠٠%	١٠ ٠	١٠٠%	٥٤	الإجمالي

(مؤشرات احصائية: كا^٢ = ٥٤، درجة الحرية = ٤، مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠، معامل

التوافق = ٠,٨٣)

يتضح من الجدول السابق :

أن القنوات عينة الدراسة اعتمدت في تغطيتها لقضايا التنظيمات الإرهابية على الخبر الطويل (أكثر من ٩٠ ث) بنسبة ٥٤% بتكرار ١٥٧ خبر، وجاء في المرتبة الثانية الخبر القصير (أقل من ٦٠ ث) ب ٧١ خبر بنسبة ٢٤%، وأخيراً الخبر المتوسط (من ٦٠ إلى أقل من ٩٠ ث) بنسبة ٢٢% بنحو ٦٥ خبراً.

الباحث/محمد مختار محمد عمر الطلخاوي

ويرى الباحث؛ أن اعتماد القنوات على الخبر الطويل يأتي في إطار حرص هذه القنوات على الدقة والموضوعية في عرض قضايا التنظيمات الإرهابية، حيث تعتمد القنوات عينة الدراسة على تقديم التقارير لمتابعة أبعاد الخبر ومناقشته بما يسمح بعرض تفاصيل أكثر عن مجريات الأحداث التي يتضمنها الخبر، فطول الخبر أصبح ضرورة من ضروريات التوازن الإخباري لعرض الخبر من كافة جوانبه.

وتتفق هذه النتيجة مع ما تظهره المؤشرات الاحصائية أسفل الجدول، حيث توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين القناة وزمن الخبر، حيث بلغت قيمة χ^2 (٥٤.٢)، وهي قيمة دالة احصائيا عند درجة حرية (٤)، ومستوى معنوية (٠,٠٠)، ويمكن وصف هذه العلاقة من حيث شدتها بالقوية حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٨٢).

وتتفق هذه النتيجة مع ما تظهره المؤشرات الاحصائية أسفل الجدول، حيث توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين القناة وزمن الخبر، حيث بلغت قيمة χ^2 (٥٤.٢)، وهي قيمة دالة احصائيا عند درجة حرية (٤)، ومستوى معنوية (٠,٠٠)، ويمكن وصف هذه العلاقة من حيث شدتها بالقوية حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٨٢).

٢- شكل وأسلوب تقديم الخبر في النشرة

جدول رقم (٢)

شكل وأسلوب تقديم الخبر في النشرة

الإجمالي		روسيا اليوم (RT)		فرنسا ٢٤		الحرّة		BBC عربي		القناة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	شكل وأسلوب تقديم الخبر في النشرة
%٤	١١	%٠	٠	%٥	٣	%٦	٦	%٤	٢	مذيع فقط

معالجة الفضائيات الدولية الموجهة لقضايا التنظيمات الإرهابية

مذيع + مادة فيلميه أو تسجيلية	٢٣	%٤٣	٣٧	%٣٧	٢	%٤١	٤٨	%٦٤	١٣٤	%٤٦
مذيع + تقرير داخلي + مادة فيلميه	١٠	%١٩	١٦	%١٦	٢	%٣٣	١	%١	٤٨	%١٦
مذيع + مقابلة داخل الاستديو	٠	%٠	٠	%٠	٢	%٣	٠	%٠	٢	%٠,٦
مذيع + حوار عبر الأقمار الصناعية	٤	%٧	٣	%٣	٠	%٠	٠	%٠	٧	%٢
مذيع + مادة فيلميه + تقرير مراسل	٨	%١٥	٣٣	%٣٣	٦	%٩	٢٠	%٢٧	٦٧	%٢٣
مذيع + اتصال هاتفي	٢	%٤	٠	%٠	٢	%٣	٠	%٠	٤	%١,٤
مذيع + مراسل	٢	%٤	٣	%٢	٠	%٠	٥	%٧	١٠	%٣
يجمع بين أكثر من قالب	٢	%٤	٢	%٢	٤	%٦	٢	%١	١٠	%٣
الإجمالي	٥٤	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	٦	%١٠٠	٧٥	%١٠٠	٢٩٣	%١٠٠

(مؤشرات احصائية: كا^٢ = ٥٦٤، درجة الحرية = ٨١، مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠، معامل التوافق = ٠,٩٥)

يتضح من الجدول السابق :

أن القنوات عينة الدراسة تنوعت في استخدام أساليب شكل وأسلوب تقديم أخبار التنظيمات الإرهابية في نشرات الأخبار، وتصدرها أسلوب "مذيع + مادة فيلميه أو تسجيلية" بنسبة ٤٦% بتكرار ١٣٤ خبر، ثم أسلوب "مذيع + مادة فيلميه + تقرير مراسل" بنسبة ٢٣% بنحو ٦٧ خبر، وحل في الترتيب الثالث أسلوب "مذيع + تقرير داخلي + مادة فيلميه" بتكرار ٤٨ خبر بنسبة ١٦%، ثم أسلوب "مذيع فقط" بنسبة ٤% بتكرار ١١ خبر، وتساوي أسلوب "مذيع + مراسل" و أسلوب "يجمع بين أكثر من قالب" بنفس النسبة ٣% لكل منهما بتكرار ١٠ مرات خلال فترة الدراسة، ثم أسلوب "مذيع + حوار عبر الأقمار الصناعية" بتكرار ٧ أخبار بنسبة ٢%، ثم أسلوب "مذيع + اتصال هاتفي" و أسلوب "مذيع + مقابلة داخل الاستديو" بنسبة ١,٤% و ٠,٦% بتكرار ٤ و ٢ لكل منهما على التوالي.

ويرى الباحث؛ أنه ورغم التنوع في أساليب عرض وتقديم قضايا التنظيمات الإرهابية في القنوات عينة الدراسة إلا أنها حرصت على تقديم رؤيتها للأحداث والقضايا بما يتوافق مع سياساتها التحريرية؛ عبر الاعتماد على المذيع والمادة الفيلميه أو تقرير المراسل أو التقرير الداخلي وأهملت إلى حد كبير الاعتماد على الخبراء والمحللين لإفادي أحد عشر خبراً فقط خلال الفترة عينة الدراسة، وهو ما يحرم المشاهد من التنوع في عرض وجهات النظر المختلفة وهذا النمط يتماشى مع قضايا الإرهاب وتنظيماته.

وتتفق هذه النتيجة مع ما تظهره المؤشرات الاحصائية أسفل الجدول، حيث توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين القناة وشكل وأسلوب تقديم الخبر في النشرة، حيث بلغت قيمة

الباحث/محمد مختار محمد عمر الطلخاوي

كا^٢ (٥٦٣.٨)، وهي قيمة دالة احصائيا عند درجة حرية (٨١)، ومستوى معنوية (٠,٠٠)، ويمكن وصف هذه العلاقة من حيث شدتها بالقوية حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٩٥).

ثانياً: فئات المضمون

١- نوع الخبر

جدول رقم (٣)
نوع الخبر

الإجمالي		روسيا اليوم (RT)		فرنسا ٢٤		الحرية		BBC عربي		القناة نوع الخبر
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٪٣٣	٩٧	٪٣٨	٢٨	٪٣٢,٥	٢١	٪٣٣	٣٣	٪٢٧	١٥	سياسي
٪١٨	٥٣	٪٢٤	١٨	٪١٩	١٢	٪١٤	١٤	٪١٧	٩	عسكري
٪٢٩	٨٦	٪٢٤	١٨	٪٣٧,٥	٢٤	٪٢٩	٢٩	٪٢٨	١٥	أمني
٪٢	٥	٪٠	٠	٪٠	٠	٪٥	٥	٪٠	٠	اقتصادي
٪١٣	٣٧	٪٩	٧	٪٨	٥	٪١٣	١٣	٪٢٢	١٢	اجتماعي
٪٥	١٥	٪٥	٤	٪٣	٢	٪٦	٦	٪٦	٣	يجمع بين أكثر من نوع
٪١٠٠	٢٩٣	٪١٠٠	٧٥	٪١٠٠	٦٤	٪١٠٠	١٠٠	٪١٠٠	٥٤	الإجمالي

(مؤشرات احصائية: كا^٢ = ١٤٣، درجة الحرية = ٢٥، مستوى المعنوية = ٠,٠٠، معامل

التوافق = ٠,٩١)

يتضح من الجدول السابق :

أن القنوات عينة الدراسة ركزت على الموضوعات السياسية في مناقشة قضايا التنظيمات الإرهابية خلال فترة الدراسة بنسبة بلغت ٣٣٪ بتكرار ٩٧ خبر، وبفارق ضئيل جاءت الموضوعات الأمنية في المرتبة الثانية بتكرار ٨٦ خبر بنسبة ٢٩٪، وحل في الترتيب الثالث الموضوعات العسكرية في ٥٣ خبر بنسبة ١٨٪، وفي الجوانب الاجتماعية في المرتبة الرابعة بنسبة ١٣٪ بتكرار ٣٧ خبر، وجمعت القنوات بين أكثر من نوع للخبر في ١٥ خبر بنسبة ٥٪ من الإجمالي، فيما جاءت الموضوعات الاقتصادية في الترتيب الأخير بنسبة ٢٪ بتكرار ٥ مرات فقط.

ويرى الباحث؛ أن غلبة الموضوعات السياسية يعود إلى اهتمام تلك القنوات بالمضمون الإخباري السياسي بشكل كبير، كما أن فترة الدراسة شهدت دعوات لوقف العنف حول العالم لمواجهة وباء كورونا والقضاء عليه، كما أن تفوق المقاربات السياسية في تلك القنوات يرجع لأن كل منها تتبع أيديولوجية معينة في سياستها التحريرية تعود للدولة التابعة لها والتي من الممكن أن تسمى تنظيمات إرهابية بمسميات أخرى كالمعارضة مثلا أو المتمردين وبالتالي

معالجة الفضائيات الدولية الموجهة لقضايا التنظيمات الإرهابية

ينعكس على تغطيتها للقضايا المرتبطة بتلك التنظيمات، وتفوقت المقاربات الأمنية على المقاربات العسكرية نتيجة لتأثير نشاط تلك التنظيمات على أمن واستقرار دول العالم. وتتفق هذه النتيجة مع ما تظهره المؤشرات الاحصائية أسفل الجدول، حيث توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين القناة وموضوع الخبر، حيث بلغت قيمة كا (١٤٢.٩)، وهي قيمة دالة احصائيا عند درجة حرية (٢٥)، ومستوى معنوية (٠,٠٠)، ويمكن وصف هذه العلاقة من حيث شدتها بالقوية حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٩١).

٢- مصدر الخبر

جدول رقم (٤)

مصدر الخبر

القناة المصادر	BBC عربي		الحرّة		فرنسا ٢٤		روسيا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مراسل	٩	١٧%	٢٩	٢٩%	٥	٨%	٧	٩%	٥٠	١٧,١%
وكالات أنباء	٦	١١%	٨	٨%	٢٠	٣١%	١٤	١٩%	٤٨	١٦,٤%
صحف ومجلات	٠	٠%	١	١%	٠	٠%	٠	٠%	١	٠,٣%
مصادر أمنية أو حكومية	١١	٢٠%	٢٧	٢٧%	٨	١٣%	٢٢	٢٩%	٦٨	٢٣,٢%
خبراء متخصصون	٠	٠%	٠	٠%	١	٢%	٠	٠%	١	٠,٣%
شبكات التواصل	٢	٤%	١	١%	٣	٥%	١	١%	٧	٢,٤%
هيئات ومنظمات	٣	٦%	٩	٩%	٢	٣%	١	١%	١٥	٥,١%
مواقع انترنت	٠	٠%	١	١%	١	٢%	٠	٠%	٢	٠,٧%
قنوات تلفزيونية	٣	٦%	٠	٠%	٢	٣%	٥	٧%	١٠	٣,٤%
مصادر من التنظيم	١	٢%	١	١%	٢	٣%	١	١%	٥	١,٧%
مصادر غير محددة	١	٢%	٣	٣%	١	٢%	٣	٤%	٨	٢,٧%
يجمع بين أكثر من مصدر	١٨	٣٣%	٢٠	٢٠%	١٩	٣٠%	٢١	٢٨%	٧٨	٢٦,٧%
الإجمالي	٥٤	١٠٠%	١٠	١٠٠%	٦٤	١٠٠%	٧٥	١٠٠%	٢٩٣	١٠٠%

(مؤشرات احصائية: كا^٢ = ٣٦٢، درجة الحرية = ١٢١، مستوى المعنوية = ٠,٠٠، معامل التوافق = ٠,٩٦)

يتضح من الجدول السابق :

أن القنوات عينة الدراسة جمعت بين أكثر مصدر للمعلومات حول قضايا التنظيمات الإرهابية بنسبة ٢٦.٧% في ٧٨ خبر، فيما جاءت المصادر الأمنية والحكومية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣.٢% في ٦٨ خبر، واستعانت بالمراسلين كمصدر للخبر في ٥٠ خبر بنسبة ١٧.١%، ثم وكالات الأنباء بنسبة ١٦.٤% في ٤٨ خبر، ثم الهيئات والمنظمات الدولية والمحلية في ١٥ خبر بنسبة ٥.١%، ثم القنوات التلفزيونية بنسبة ٣.٤%، ثم المصادر غير

الباحث/محمد مختار محمد عمر الطلخاوي

المحددة بنسبة ٢.٧٪، وشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٢.٤٪، و باقي المصادر بنسب متفاوتة .

ويرى الباحث؛ أن القنوات عينة الدراسة تتنوع في الاعتماد على مصادر الحصول على معلومات حول قضايا التنظيمات الإرهابية، واعتمادها على أكثر من مصدر؛ دليل على دقة ومصداقية وموضوعية تلك القنوات وأنها تبحث عن المهنية في تقديم المعالجات الإخبارية للقضايا المعروضة، ما يعطي انطبعا لدى المشاهد بأن القناة تتقل الحقيقة من أكثر من مصدر، ولأن الأحداث الإرهابية تحدث بطريقة مفاجئة جاء الاعتماد على المصادر الأمنية والحكومية ، ويرى الباحث أن اعتماد القنوات على المراسلين يعد من نقاط القوة لتلك القنوات التي تتمتع بإمكانيات بشرية وفنية ما يعطي رغم أن الأخبار تُقدم وفقاً للسياسة التحريرية التي تتبعها كل قناة، كما أن تلك القنوات تستطيع الاشتراك في العديد من وكالات الأنباء حيث يتوفر التمويل المالي الكبير من حكومات الدول المالكة لها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما تظهره المؤشرات الاحصائية أسفل الجدول، حيث توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين القناة ومصدر الخبر، حيث بلغت قيمة كا (٣٦٢.٤)، وهي قيمة دالة احصائيا عند درجة حرية (١٢١)، ومستوى معنوية (٠,٠٠)، ويمكن وصف هذه العلاقة من حيث شدتها بالقوية حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٩٦).

٣- طبيعة القضايا المثارة عن التنظيمات الإرهابية

جدول رقم (٥)

القضايا المثارة حول التنظيمات الإرهابية

القناة	BBC عربي		الحرّة		فرنسا ٢٤		روسيا اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
القضايا المثارة	١١	٢٠٪	٨	٨٪	١٦	٢٥٪	١٤	١٩٪	٤٩	١٦,٧٪
هجوم مسلح وقتل عشوائي	٦	١١٪	٨	٨٪	٥	٨٪	٨	١١٪	٢٧	٩,٢٪
اغتيالات	٨	١٥٪	١٨	١٨٪	٨	١٣٪	٧	٩٪	٤١	١٤
جهود دولية لمكافحة الإرهاب	٢	٤٪	١٣	١٣٪	٥	٨٪	١٠	١٣٪	٣٠	١٠,٢٪
اتفاق سلام أو هدنة	٤	٧٪	٦	٦٪	٦	٩٪	٤	٥٪	٢٠	٦,٨٪
تفجير أو تخريب أو اعتداء على										

معالجة الفضائيات الدولية الموجهة لقضايا التنظيمات الإرهابية

تصنيف أمد قادة التنظيمات الإرهابية	٠	٤	٣	٥	٠	٧	٤	٢	٤
هجوم انتحاري	١	٣	١	٢	٠	٥	٣	٢	١
حوادث الطعن	٢	١	١	٢	١	٥	١	٤	١
اعتقال أمد قادة التنظيمات	٠	٠	١	٢	٤	٥	١	٥	١
جهود حكومية ضد تنظيمات الإرهاب	٧	١٧	٦	٩	١٥	٤٥	١٧	١٣	٧
عمليات إرهابية	٢	١	٤	٦	٣	١٠	٤	٤	٢
خطف واحتجاز رهائن	١	٤	٠	٠	٠	٥	٤	٢	١
إفراج عن معتقلين	١	٤	٣	٥	٣	١١	٤	٢	١
كورونا وتنظيمات الارهاب	٣	٣	١	٢	١	٨	٣	٦	٣
أخرى تذكر	٦	١٠	٤	٦	٥	٢٥	١٠	١١	٦
الإجمالي	٥٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	٧٥	٢٩٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠

(مؤشرات احصائية: كا^٢ = ١٧٨، درجة الحرية = ١٩٦، مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠، معامل التوافق = ٠,٩٧)

يتضح من الجدول السابق :

أن القنوات عينة الدراسة ناقشت الكثير من القضايا المتعلقة بأخبار التنظيمات الإرهابية في النشرات خلال فترة الدراسة وكان أكثرها ظهوراً "هجوم مسلح وقتل عشوائي" بنسبة ١٦.٧٪ بتكرار ٤٩ خبر، وفي الترتيب الثاني جاء "جهود حكومية لمكافحة الإرهاب" بنسبة ١٥.٤٪ من الإجمالي في ٤٥ تكرار، ثم "جهود دولية لمكافحة الإرهاب" بنسبة ١٤٪ في ٤١ تكرار، ثم اتفاق سلام أو هدنة وظهر في ٣٠ تكرار بنسبة ١٠.٢٪، ثم اغتيالات بنسبة ٩.٢٪، ثم فئة أخرى تذكر بنسبة ٨.٥٪ وجمعت فيه القنوات بين أكثر من قضية أو ناقشت تداعيات انسانية واقتصادية للتنظيمات الإرهابية، ثم فئة تفجير أو تخريب أو اعتداء على المنشآت بنسبة ٦.٨٪، ثم إفراج عن معتقلين في ١١ تكرار بنسبة ٣.٨٪، ثم عمليات إرهابية بنسبة ٣.٤٪، ثم قضايا كورونا وتنظيمات الإرهاب بنسبة ٢.٧٪، ثم تصفية أمد قادة التنظيمات الإرهابية بنسبة ٢.٤٪، وفي الترتيب الأخير تساوت فئات [هجوم انتحاري- حوادث الطعن- اعتقال أمد قادة التنظيمات- خطف واحتجاز رهائن] بنسبة ١.٧٪ في ٥ تكرارات لكل فئة.

ويرى الباحث؛ أن هذه النتيجة تتوافق مع خطورة التنظيمات الإرهابية على أمن واستقرار العالم، حيث لم تقدم القنوات القضايا مرتبطة بعمليات إرهابية فقط بل قدمت الأحداث متسقة مع ما يحدث في الواقع فالهجمات التي يقوم بها مسلحو التنظيمات الإرهابية تحدث كثيراً وخاصة في المناطق التي تنشط فيها هذه التنظيمات، لكنها في الوقت نفسه أكدت على دور الدول والحكومات في مكافحة هذا الخطر، وهذا نابع من أيديولوجية هذه القنوات التي تتبع دولاً تلعب دوراً أساسياً ومحورياً في مكافحة الإرهاب وتنظيماته حول العالم وبخاصة في المنطقة العربية، وهذا يدل على أن تلك القنوات تقوم بنشر الأخبار بسياسة تحريرية تتبع الدول التابعة لها وترعى مصالحها وأمنها القومي.

الباحث/محمد مختار محمد عمر الطخاوي

وتتفق هذه النتيجة مع ما تظهره المؤشرات الاحصائية أسفل الجدول، حيث توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين القناة وطبيعة القضايا المثارة عن التنظيمات الإرهابية، حيث بلغت قيمة كا² (١٧٨)، وهي قيمة دالة احصائيا عند درجة حرية (١٩٦)، ومستوى معنوية (٠,٠٠)، ويمكن وصف هذه العلاقة من حيث شدتها بالقوية حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٩٧).

٤- العبارات المستخدمة لوصف التنظيمات الإرهابية

جدول رقم (٦)

العبارات المستخدمة لوصف التنظيمات الإرهابية

القناة وصف التنظيم	BBC عربي		الحرية		فرنسا ٢٤		روسيا اليوم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مسلحون	١٦	٢٩,٧%	١٨	١٨%	٩	١٤,١%	٢٢	٢٩%	٦٥	٢٢%
متشددون	٢	٤%	٤	٤%	٢	٣%	٠	٠%	٨	٢,٧%
جماعات	٤	٧,٤%	١٥	١٥%	٧	١١%	١٢	١٦%	٣٨	١٣%
ميليشيات	٣	٦%	٥	٥%	٢	٣%	٢	٢%	١٢	٤,١%
معارضة مسلحة	٥	٨%	٢	٢%	١	١,٦%	٠	٠%	٨	٢,٧%
عناصر	٣	٥,٥%	٥	٥%	٤	٦,٣%	٩	١٢%	٢١	٧,٣%
متمردون	١	٢%	٢	٢%	٩	١٤,١%	٠	٠%	١٢	٤,١%
مقاتلون	٤	٧,٤%	١٣	١٣%	٩	١٤,١%	٤	٥%	٣٠	١٠,٢%
بدون وصف	١٤	٢٦%	٣٠	٣٠%	١٥	٢٣,٤%	١٩	٢٧%	٧٨	٢٦,٦%
أخرى تذكر	٢	٤%	٦	٦%	٦	٩,٤%	٧	٩%	٢١	٧,٣%
الإجمالي	٥٤	١٠٠%	١٠٠	١٠٠%	٦٤	١٠٠%	٧٥	١٠٠%	٢٩٣	١٠٠%

(مؤشرات احصائية: كا² = ٢٠١، درجة الحرية = ٨١، مستوى المعنوية = ٠,٠٠، معامل

التوافق = ٠,٩٥)

يتضح من الجدول السابق :

أن القنوات عينة الدراسة تنوعت في أوصاف التنظيمات الإرهابية خلال فترة الدراسة وكان أكثرها استخداماً بدون وصف فتسمية بما هو معروف به كحركة طالبان أو تنظيم القاعدة أو داعش... إلخ؛ وجاء ذكر التنظيمات بدون وصف في ٧٨ تكرار بنسبة بلغت ٢٦.٦٪، ثم مسلحون بنسبة ٢٢٪ في ٦٥ تكرار، ثم جماعات بنسبة ١٣٪ في ٣٨ تكرار، ومقاتلون في ٣٠ مرة بنسبة ١٠.٢٪، ثم عناصر في ٢١ تكرار بنسبة ٧.٣٪ وتساوت معها فئة أخرى تذكر بنفس النسبة وتنوعت بين [جهاديين - تكفيريين - فلول - معتقلين - فلول - مرتزقة - ارهابيين - أعضاء - انتحاريين]، وتساوى أيضا وصف ميليشيات ومتمردون بنسبة ٤.١٪ في ١٢ تكرار، وفي الترتيب الأخير تساوى وصف متشددون ومعارضة مسلحة بنسبة ٢.٧٪ في ٨ تكرارات.

معالجة الفضائيات الدولية الموجهة لقضايا التنظيمات الإرهابية

ويرى الباحث؛ أن وصف التنظيمات الإرهابية يعود إلى أيديولوجية القنوات النابع من سياستها التحريرية في التعامل مع تلك القضايا؛ فمثلا تطلق BBC عربي على التنظيمات في سوريا "المعارضة المسلحة" رغم أن تلك التنظيمات معروفة ولها نشاط كبير هناك مثل هيئة تحرير الشام وداعش والفتح الإسلامي التابع لتنظيم القاعدة، وفي إطار التوازن والبحث عن الموضوعية عملت القنوات على إطلاق وصف التنظيم بالاسم المعروف به أي "بدون وصف"، وتلاه كلمة مسلحون وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه الدراسة من أن الهجمات المسلحة كانت الأكثر ظهوراً في قضايا تلك التنظيمات خلال الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما تظهره المؤشرات الاحصائية أسفل الجدول، حيث توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين القناة والعبارات المستخدمة لوصف التنظيمات الإرهابية، حيث بلغت قيمة كا ٢ (٢٠١)، وهي قيمة دالة احصائياً عند درجة حرية (٨١)، ومستوى معنوية (٠,٠٠)، ويمكن وصف هذه العلاقة من حيث شدتها بالقوية حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٩٥).

ثالثاً: فئات المعالجة

١- اتجاه المعالجة

جدول رقم (٧)

اتجاه المعالجة

الإجمالي		روسيا اليوم (RT)		فرنسا ٢٤		الحررة		BBC عربي		القناة اتجاه المعالجة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٪٤٦,١	١٣٥	٪٦٢	٤٦	٪٥٦	٣٦	٪٣٢	٣٢	٪٣٩	٢١	محايدة
٪٣٣,٤	٩٨	٪٢١	١٦	٪٣٣	٢١	٪٣٩	٣٩	٪٤١	٢٢	تفسيرية
٪٢٠,٥	٦٠	٪١٧	١٣	٪١١	٧	٪٢٩	٢٩	٪٢٠	١١	متحيزة أو

الباحث/محمد مختار محمد عمر الطلخاوي

متلونة										
١٠٠	٢٩٣	١٠٠	٧٥	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٤	الإجمالي

(مؤشرات احصائية: كا^٢ = ٢٩، درجة الحرية = ٤، مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠، معامل

التوافق = ٠,٨٢)

يتضح من الجدول السابق :

أن اتجاه معالجة القنوات عينة الدراسة لقضايا التنظيمات الإرهابية جاء محايداً في الترتيب الأول بنسبة ٤٦.١% في ١٣٥ تكرار، وفي المرتبة الثاني جاء الاتجاه التفسيري في ٩٨ خبر بنسبة ٣٣.٤%، وأخيراً المعالجة المتحيزة أو المتلونة في ٦٠ خبر بنسبة ٢٠.٥%.

ويرى الباحث؛ أن هذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه الدراسة من أن القنوات عينة الدراسة اعتمدت على الأخبار البسيطة في تقديم قضايا التنظيمات الإرهابية، وهو ما يعكس نقلها لأبرز المستجدات الحاصلة في مناطق الصراع في سياق إخباري تحليلي ما أدى إلى ارتفاع هذا الاتجاه في النشرات عينة الدراسة، فالقنوات تقدم تلك القضايا بطريقة حيادية وموضوعية، وعلى الرغم من أنها قدمت غالبية الأخبار في إطار سياسي إلا أنها استطاعت بمهنية عالية تقديم صورة كاملة للقضايا بشكل متوازن يسعى لتقديم الحقيقة قدر الإمكان في ضوء السياسة العامة للدول المالكة لها والتي ترفض الإرهاب.

وتتفق هذه النتيجة مع ما تظهره المؤشرات الاحصائية أسفل الجدول، حيث توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين القناة واتجاه المعالجة، حيث بلغت قيمة كا^٢ (٢٩)، وهي قيمة دالة احصائياً عند درجة حرية (٤)، ومستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ويمكن وصف هذه العلاقة من حيث شدتها بالقوية حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٨٢).

٢- معيار الموضوعية

جدول رقم (٨)

معيار الموضوعية

الإجمالي		روسيا اليوم (RT)		فرنسا ٢٤		الحرية		BBC عربي		القناة الموضوعية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٩%	١٤٤	٥٢%	٣٩	٥٠%	٣٢	٤٧%	٤٧	٤٩%	٢٦	فصل الرأي عن المعلومات
٢٦%	٧٦	٢٧%	٢٠	٣٣%	٢١	٢٣%	٢٣	٢٢%	١٢	التجرد وعدم التحيز
١٥%	٤٥	١٢%	٩	١٣%	٨	١٧%	١٧	٢٠%	١١	تجنب المبالغة والتهويل

معالجة الفضائيات الدولية الموجهة لقضايا التنظيمات الإرهابية									
تجنب الإثارة في التغطية	٥	٩%	١٣	٣	٥%	٧	٩%	٢٨	١٠%
الإجمالي	٥٤	١٠٠%	١٠٠%	٦٤	١٠٠%	٧٥	١٠٠%	٢٩٣	١٠٠%

(مؤشرات احصائية: كا^٢ = ١٠٧، درجة الحرية = ٩، مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠، معامل

التوافق = ٠,٨٧)

يتضح من الجدول السابق :

أن القنوات عينة الدراسة اتخذت مبدأ فصل الرأي عن المعلومات كأهم سمه من سمات الموضوعية وذلك في ١٤٤ تكرار بنسبة ٤٩٪، وجاء في الترتيب الثاني التجرد وعدم التحيز بنسبة ٢٦٪ في ٧٦ خبر ، وجاء في الترتيب الثالث تجنب المبالغة والتهويل بنسبة ١٥٪ في ٤٥ تكرار، وأخيراً تجنب الإثارة في التغطية في ٢٨ تكرار بنسبة ١٠٪.

ويرى الباحث؛ رغم أن معالجة القضايا بالقنوات الدولية ترتبط بصفة أساسية بأيدولوجية وتوجهات السياسة الإعلامية؛ إلا أن تلك القنوات تحاول الحفاظ على موضوعيتها ومصداقيتها لدى الجمهور العربي الباحث عن رأي مختلف بعيداً عن البيانات الحكومية أو التضليل من جانب بعض الفضائيات العربية الساعية للشهرة والإثارة بعيداً عن الموضوعية، لذا فإن هذه القنوات تجذب المشاهد بطرح المعلومات التي يحتاجها كأهم مبادئ الموضوعية، ومن ثم تقدم تلك القضايا بطريقة فصل الرأي عن المعلومات وعدم التحيز لطرف على آخر مع تجنب المبالغة والتهويل إلا في الحالات الإنسانية وارتفاع أعداد الضحايا وتجنب الإثارة في التغطية من جانب القنوات، لكنها لا تبرز خطورة هذه التنظيمات على إلا عندما يتعرض الأمن القومي لدولها لأى خطر.

وتتفق هذه النتيجة مع ما تظهره المؤشرات الاحصائية أسفل الجدول، حيث توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين القناة ومعيار الموضوعية، حيث بلغت قيمة كا^٢ (١٠٧)، وهي قيمة دالة احصائياً عند درجة حرية (٩)، ومستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ويمكن وصف هذه العلاقة من حيث شدتها بالقوية حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٨٧).

٣- معيار التوازن

جدول رقم (٩)

معيار التوازن

الإجمالي		روسيا اليوم (RT)		فرنسا ٢٤		الحرية		BBC عربي		القناة معيار التوازن
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٥,٤%	١٣٣	٣٧%	٢٨	٤٧%	٣٠	٤٨%	٤٨	٥٠%	٢٧	يعرض وجهة نظر واحدة

الباحث/محمد مختار محمد عمر الطلخاوي

يعرض عدة جوانب	١٩	%٣٥	٣٣	%٣٣	٢٢	%٣٤	٤٠	%٥٤	١١٤	%٣٩
غير واضحة	٣	%٦	٤	%٤	٢	%٣	٤	%٥	١٣	%٤,٤
يسرد حقائق	٥	%٩	١٥	%١٥	١٠	%١٦	٣	%٤	٣٣	%١١,٢
الإجمالي	٥٤	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	٧٥	%١٠٠	٢٩٣	%١٠٠

(مؤشرات احصائية: كا^٢ = ١٥٣، درجة الحرية = ٩، مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠، معامل

التوافق = ٠,٨٧)

يتضح من الجدول السابق :

أن عرض وجهة نظر واحدة يأتي في مقدمة معيار التوازن في تقديم قضايا التنظيمات الإرهابية بنسبة بلغت ٤٥.٤% في ١٣٣ تكرار، تلاه في الترتيب الثاني أسلوب يعرض عدة جوانب في ١١٤ خبر بنسبة ٣٩%، ثم يسرد حقائق بنسبة ١١.٢% في ٣٣ خبر ، وأخيراً فئة غير واضحة بنسبة ٤.٤% في ١٣ تكرار.

ويرى الباحث؛ أن القنوات عينة الدراسة حاولت أن تكون محايدة ومتوازنة قدر الإمكان في عرض قضايا التنظيمات الإرهابية، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه الدراسة من سعي القنوات عينة الدراسة إلى تقديم تلك القضايا بأسلوب نقدي يعتمد على السرد في تقديم المعلومات المتاحة حول القضية بهدف تعريف المتلقي بتفاصيل الحدث، وفي تعليقها على الأخبار تقوم بعرض وجهات النظر المتباينة للحدث، الأمر الذي يعكس قدرة هذه القنوات على تشكيل آراء الجمهور العربي الذي يبحث عن معلومات مختلفة ووقائع حول قضايا تلك التنظيمات ومدى خطورتها وقدرتها على ضرب استقرار الدول؛ في ظل التعقيم الإعلامي الذي تنتهجه وسائل الإعلام المحلية رغم أن وظيفتها الأساسية حماية الأمن القومي وتوعية الجمهور بمخاطر تلك التنظيمات وأفكارها المتطرفة التي تستهدف منها ضرب استقرار البلاد وبث مشاعر الخوف والقلق لدى المواطنين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما تظهره المؤشرات الاحصائية أسفل الجدول، حيث توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين القناة ومعيار التوازن، حيث بلغت قيمة كا^٢ (١٥٣)، وهي قيمة دالة احصائياً عند درجة حرية (٩)، ومستوى معنوية (٠,٠٠٠)، ويمكن وصف هذه العلاقة من حيث شدتها بالقوية حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠,٨٧).

٤- أطر المعالجة

جدول رقم (١٠)

معالجة الفضائيات الدولية الموجهة لقضايا التنظيمات الإرهابية
أطر المعالجة

الإجمالي		روسيا اليوم (RT)		فرنسا ٢٤		الحرّة		BBC عربي		القناة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	أطر المعالجة
٣٣%	٩٥	٣١%	٢٣	٣٨%	٢٤	٢٨%	٢٨	٣٦%	٢٠	الصراع
١٥%	٤٥	١٧%	١٣	١٦%	١٠	١٤%	١٤	١٥%	٨	المسئولية
١٦%	٤٦	٩%	٧	٩%	٦	١٩%	١٩	٢٦%	١٤	الاهتمامات الإنسانية
١%	٣	٠%	٠	٠%	٠	٣%	٣	٠%	٠	النتائج الاقتصادية
٣١%	٩١	٣٩%	٢٩	٣١%	٢٠	٣٢%	٣٢	١٩%	١٠	الأطر السياسية
٤%	١٣	٤%	٣	٦%	٤	٤%	٤	٤%	٢	أخرى تذكر
١٠٠	٢٩٣	١٠٠	٧٥	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٤	الإجمالي

(مؤشرات احصائية: كا^٢ = ١٥٠، درجة الحرية = ٢٥، مستوى المعنوية = ٠,٠٠٠، معامل

التوافق = ٠,٩١)

يتضح من الجدول السابق :

أن القنوات عينة الدراسة قدمت قضايا التنظيمات الإرهابية معتمدة على إطار الصراع بنسبة ٣٣% في ٩٥ تكرار، وبفارق ضئيل جاءت الأطر السياسية في ٩١ خبر بنسبة ٣١%، وفي الترتيب الثالث جاء إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة ١٦% في ٤٦ خبر، ثم إطار المسئولية بنسبة ١٥% في ٤٥ تكرار، وجاءت فئة أخرى تذكر بنسبة ٤% وجمعت خلالها القنوات بين أكثر من إطار وكان أغلبها الصراع والأطر السياسية بنسبة ٤% في ١٣ خبر، وفي الترتيب الأخير جاء إطار النتائج الاقتصادية بنسبة ١% خلال فترة الدراسة.

ويرى الباحث؛ أن القنوات عينة الدراسة تنوعت في استخدام الأطر الإعلامية لمعالجة قضايا التنظيمات الإرهابية، وأن تصدر إطار الصراع لأنه المناسب لعرض هذه القضايا، فالدول دائما ما تعتمد على مقاربات أمنية وعسكرية في صراعها مع تلك التنظيمات التي تستهدف أمن واستقرار الدول ومن ثم يبرز هذا الإطار في معالجة تلك القضايا، كما أن ظهور الأطر السياسية في الترتيب الثاني يأتي على اعتبار أن القنوات تعالج في كثير من الأحيان قضايا بعض التنظيمات على أنها قضايا سياسية.

النتائج العامة للدراسة

١- أن عدد الأخبار التي تم إذاعتها خلال فترة الدراسة بلغ ٣٩٦٥ خبر، وشكلت أخبار قضايا التنظيمات الإرهابية ١٣.٥% منها بنحو ٢٩٣ خبراً.

٢- وكانت قناة الحرّة الأكثر تعرضاً لقضايا التنظيمات الإرهابية بنحو (١٠٠) خبر بنسبة

١٤.٣٪ من الإجمالي البالغ ١٤٢٦ خبر، ثم قناة روسيا اليوم بنحو (٧٥) خبر بنسبة ١٣.٢٪ من الإجمالي البالغ ٩٨٨ خبر خلال فترة الدراسة، ثم قناة فرنسا ٢٤ والتي سجلت (٦٤) خبراً بنسبة ١١٪، وأخيراً قناة BBC عربي والتي كانت أقل القنوات في عدد الأخبار بنحو (٥٧) خبر بنسبة ١٥.٧٪.

٣- أن القنوات عينة الدراسة اعتمدت في تغطيتها لقضايا التنظيمات الإرهابية على الخبر الطويل (أكثر من ٩٠ ث) بنسبة ٥٤٪ بتكرار ١٥٧ خبر، وجاء في المرتبة الثانية الخبر القصير (أقل من ٦٠ ث) ب ٧١ خبر بنسبة ٢٤٪، وأخيراً الخبر المتوسط (من ٦٠ إلى أقل من ٩٠ ث) بنسبة ٢٢٪ بنحو ٦٥ خبراً.

٤- معظم أخبار قضايا التنظيمات الإرهابية جاءت في وسط النشرة ونهايتها حيث جاءت في الوسط بنسبة ٤٠٪ بتكرار ١١٧ خبر، وبنسبة ٣٩٪ في وسط النشرة بتكرار ١١٥ خبر، ثم في بدايتها بنسبة ٢١٪ بنحو ٦١ خبر فقط.

٥- ٧٢٪ من أخبار التنظيمات الإرهابية جاءت في نشرة الأخبار فقط بنحو ٢١١ خبر، مقابل ٦٠ خبر في العناوين بنسبة ٢٠٪، ثم في العناوين والخاتمة بنسبة ٨٪ بنحو ٢٢ خبراً فقط.

٦- تنوعت القنوات عينة الدراسة في استخدام أساليب شكل وأسلوب تقديم أخبار التنظيمات الإرهابية في نشرات الأخبار، وتصدرها أسلوب "مذيع + مادة فيلميه أو تسجيلية" بنسبة ٤٦٪ بتكرار ١٣٤ خبر، ثم أسلوب "مذيع + مادة فيلميه + تقرير مراسل" بنسبة ٢٣٪ بنحو ٦٧ خبر، وحل في الترتيب الثالث أسلوب "مذيع + تقرير داخلي + مادة فيلميه" بتكرار ٤٨ خبر بنسبة ١٦٪، ثم أسلوب "مذيع فقط" بنسبة ٤٪ بتكرار ١١ خبر، وتساوي أسلوب "مذيع + مراسل" و أسلوب "يجمع بين أكثر من قالب" بنفس النسبة ٣٪ لكل منهما بتكرار ١٠ مرات خلال فترة الدراسة، ثم أسلوب "مذيع + حوار عبر الأقمار الصناعية" بتكرار ٧ أخبار بنسبة ٢٪، ثم أسلوب "مذيع + اتصال هاتفي" و أسلوب "مذيع + مقابلة داخل الاستديو" بنسبة ١.٤٪ و ٠.٦٪ بتكرار ٤ و ٢ لكل منهما على التوالي.

٧- استعانت القنوات عينة الدراسة بالكثير من عناصر الإبراز لعرض قضايا التنظيمات الإرهابية، وكان أكثرها استخدام أسلوب يجمع بين أكثر من عنصر والذي ظهر في ١٢٩ خبراً خلال فترة الدراسة بنسبة ٤٤٪ من الإجمالي، حيث جمعت القنوات في عرضها للقضايا بين الكثير من العناصر كان أبرزها [عناوين مكتوبة + صور حية + المادة الأرشيفية]، وحل في الترتيب الثاني الصور الحية من موقع الحدث بنسبة ٢٦٪ بتكرار ٧٨ خبر، و جاءت المادة الأرشيفية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥٪ بنحو ٤٦ خبر، ثم الشاشة المنقسمة في ١٤

معالجة الفضائيات الدولية الموجهة لقضايا التنظيمات الإرهابية

خبر بنسبة ٥٪، والعناوين المكتوبة فقط بنسبة ٤٪ بتكرار ١٢ خبر، ثم الصور الثابتة "الشخصيات" في ٦ أخبار بنسبة ٢٪، وتساوت فئات [الرسوم والخرائط- جرافيك- مكالمة هاتفية- استضافة ضيوف] في الظهور خلال فترة الدراسة بنسبة ضئيلة ١٪ بتكرار مرتين. ٨- جاءت المادة المصورة المصاحبة للخبر أو القضية متوافقة مع النص الإخباري وكانت متكاملة فيما بينهما بنسبة ٨٨.١٪، بتكرار ٢٥٨ خبر، فيما جاءت متكاملة بشكل جزئي في ٢٩ خبر بنسبة ٩.٩٪، فيما ظهرت فئة لا يوجد تكامل بشكل ضئيل جدا بلغ ٢٪ في ٦ أخبار فقط.

٩- ركزت القنوات عينة الدراسة على الموضوعات السياسية في مناقشة قضايا التنظيمات الإرهابية خلال فترة الدراسة بنسبة بلغت ٣٣٪ بتكرار ٩٧ خبر، وبفارق ضئيل جاءت الموضوعات الأمنية في المرتبة الثانية بتكرار ٨٦ خبر بنسبة ٢٩٪، وحل في الترتيب الثالث الموضوعات العسكرية في ٥٣ خبر بنسبة ١٨٪، وفي الجوانب الاجتماعية في المرتبة الرابعة بنسبة ١٣٪ بتكرار ٣٧ خبر، وجمعت القنوات بين أكثر من نوع للخبر في ١٥ خبر بنسبة ٥٪ من الإجمالي، فيما جاءت الموضوعات الاقتصادية في الترتيب الأخير بنسبة ٢٪ بتكرار ٥ مرات فقط.

١٠- جمعت القنوات عينة الدراسة بين أكثر مصدر للمعلومات حول قضايا التنظيمات الإرهابية بنسبة ٢٦.٧٪ في ٧٨ خبر، فيما جاءت المصادر الأمنية والحكومية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣.٢٪ في ٦٨ خبر، واستعانت بالمراسلين كمصدر للخبر في ٥٠ خبر بنسبة ١٧.١٪، ثم وكالات الأنباء بنسبة ١٦.٤٪ في ٤٨ خبر، ثم الهيئات والمنظمات الدولية والمحلية في ١٥ خبر بنسبة ٥.١٪، ثم القنوات التلفزيونية بنسبة ٧٪، ثم المصادر غير المحددة بنسبة ٢.٧٪، وشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٢.٤٪، و باقي المصادر بنسب متفاوتة .

١١- أن ركزت القنوات عينة الدراسة في تغطيتها لقضايا التنظيمات الإرهابية على المنطقة العربية والتي جاءت في الصدارة بنسبة ٥٢.٩٪ في ١٥٥ خبر وكانت أكثر الدول ظهور في تلك الفترة الأحداث في سوريا والعراق مع وجود داعش وبعض الفصائل المسلحة في سوريا كهيئة تحرير الشام، ثم اليمن مع سيطرة حركة أنصار الله الحوثيين على صنعاء، ثم القضايا التي حدثت في الدول الآسيوية بنسبة ٢٧٪ في ٧٩ خبر وكانت أفغانستان هي الدولة الأكثر تغطية للأحداث فيها نتيجة الصراع المستمر بين الحكومة وحركة طالبان، ثم قضايا الدول الأوروبية بنسبة ٦.٥٪ في ١٩ خبر وتتركز حول قضايا اليمين المتطرف

وبعض خلايا داعش، والدول الأفريقية بنسبة ٦.٢٪ في ١٨ خبر، ثم الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٢٪ في ٦ أخبار، ثم فئة أخرى تذكر بنسبة ٠.٣٪. ١٢- كانت قوات الأمن أو الجيش أكثر الشخصيات المحورية في أخبار قضايا التنظيمات الإرهابية في القنوات عينة الدراسة بنسبة ٢٠.٥٪ في ٦٠ خبر، وفي الترتيب الثاني جاءت فئة قيادي أو أحد أفراد التنظيم كشخصية محورية في الخبر بنسبة ١٨.٤٪ في ٥٤ خبر، ثم الشخصيات العامة وقد تكون شخصيات أممية أو شخصيات دولية فاعلة في تلك القضايا وجاءت بنسبة ١٦.٤٪ في ٤٨ خبر، وفي الترتيب الرابع جاء أفراد المجتمع وهم ضحايا التنظيمات الإرهابية بنسبة ١٦٪ في ٤٧ خبر، ثم فئة رئيس الدولة في ٣٠ خبر بنسبة ١٠.٢٪، وجمعت القنوات بين أكثر من شخصية محورية في الخبر من خلال فئة أخرى تذكر التي جاءت بنسبة ٩.٩٪ في ٢٩ تكرار، ثم رئيس الوزراء والوزير كشخصية محورية بنسبة ٤.٨٪ و ٣.٨٪ لكل منهما على التوالي.

١٣- كانت التنظيمات الإرهابية هي القوى الفاعلة الأكثر ظهوراً في الأخبار في ٩٦ تكرار بنسبة ٣٣٪ من الإجمالي، وفي الترتيب الثاني جاءت الدول كقوى فاعلة بنسبة ٣١.٤٪ في ٩٢ تكرار، ثم الجهات الأمنية بنسبة ٢١.٢٪ في ٦٢ تكرار، ثم منظمة أو هيئة دولية أو إقليمية في ٣٣ تكرار بنسبة ١١٪، ثم قادة أو أفراد التنظيم بنسبة ٢٪، وأخيراً فئة أخرى تذكر في الترتيب الأخير بنسبة طفيفة ١٪.

١٤- كان محور ارتكاز الأخبار خلال فترة الدراسة على الحدث أو القضية في المرتبة الأولى بنسبة ٦٠٪ في ١٧٣ تكرار من الإجمالي، تله في الترتيب الثاني التصريحات السياسية بنسبة ٢٤٪ في ٧١ مرة، وجاءت الشخصية كمحور ارتكاز للأخبار في الترتيب الثالث في ٢٦ تكرار بنسبة ٩٪ من الإجمالي، ثم الدولة بنسبة ٥٪، وأخيراً فئة يجمع بين أكثر من محور في ٧ تكرارات بنسبة ٢٪.

١٥- تنوعت القنوات عينة الدراسة في استخدام الاستمالات في معالجة قضايا التنظيمات الإرهابية، وجاءت الاستمالات المنطقية في الصدارة بنسبة بلغت ٤٦.٣٪، وجاء في الترتيب الثاني الجمع بين الاستمالات المنطقية والعاطفية في ٨٦ تكرار بنسبة ٢٩.٤٪، وأخيراً استخدمت القنوات الاستمالات العاطفية بنسبة ٢٤.٣٪.

١٦- ناقشت القنوات عينة الدراسة الكثير من القضايا المتعلقة بأخبار التنظيمات الإرهابية في النشرات خلال فترة الدراسة وكان أكثرها ظهوراً "هجوم مسلح وقتل عشوائي" بنسبة ١٦.٧٪ بتكرار ٤٩ خبر، وفي الترتيب الثاني جاء "جهود حكومية لمكافحة الإرهاب" بنسبة

معالجة الفضائيات الدولية الموجهة لقضايا التنظيمات الإرهابية

١٥.٤٪ من الإجمالي في ٤٥ تكرار، ثم "جهود دولية لمكافحة الإرهاب" بنسبة ١٤٪ في ٤١ تكرار، ثم اتفاق سلام أو هدنة وظهر في ٣٠ تكرار بنسبة ١٠.٢٪، ثم اغتيايات بنسبة ٩.٢٪، ثم فئة أخرى تذكر بنسبة ٨.٥٪ وجمعت فيه القنوات بين أكثر من قضية أو ناقشت تداعيات انسانية واقتصادية للتنظيمات الإرهابية، ثم فئة تفجير أو تخريب أو اعتداء على المنشآت بنسبة ٦.٨٪، ثم إفراج عن معتقلين في ١١ تكرار بنسبة ٣.٨٪، ثم عمليات إرهابية بنسبة ٣.٤٪، ثم قضايا كورونا وتنظيمات الإرهاب بنسبة ٢.٧٪، ثم تصفية أحد قادة التنظيمات الإرهابية بنسبة ٢.٤٪، وفي الترتيب الأخير تساوت فئات [هجوم انتحاري- حوادث الطعن- اعتقال أحد قادة التنظيمات- خطف واحتجاز رهائن] بنسبة ١.٧٪ في ٥ تكرارات لكل فئة.

١٧-تنوعت أوصاف التنظيمات الإرهابية التي استخدمتها القنوات خلال فترة الدراسة وكان أكثرها استخداماً "بدون وصف" فتسمية بما هو معروف به كحركة طالبان أو تنظيم القاعدة أو داعش... إلخ؛ وجاء ذكر التنظيمات بدون وصف في ٧٨ تكرار بنسبة بلغت ٢٦.٦٪، ثم مسلحون بنسبة ٢٢٪ في ٦٥ تكرار، ثم جماعات بنسبة ١٣٪ في ٣٨ تكرار، ومقاتلون في ٣٠ مرة بنسبة ١٠.٢٪، ثم عناصر في ٢١ تكرار بنسبة ٧.٣٪ وتساوت معها فئة أخرى تذكر بنفس النسبة وتنوعت بين [جهاديين- تكفيريين- فلول-معتقلين- فلول-مرتزقة- ارهابيين- أعضاء- انتحاريين]، وتساوى أيضا وصف ميليشيات ومتمردون بنسبة ٤.١٪ في ١٢ تكرار، وفي الترتيب الأخير تساوى وصف متشددون ومعارضة مسلحة بنسبة ٢.٧٪ في ٨ تكرارات.

١٨- استحوذت أخبار تنظيم داعش الإرهابي على غالبية نشرات القنوات عينة الدراسة وجاءت في الصدارة بنسبة بلغت ٣٣.٤٪ في ٩٨ خبر خلال فترة الدراسة، وجاءت أخبار الحوثيون في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٦.٧٪ في ٤٩ خبر، ثم فئة أخرى تذكر وجمعت القنوات في هذه الفئة بين أكثر من تنظيم في الأخبار أو لم تنسب الخبر لجماعة معينة وذلك في ٢١ خبر بنسبة ٧.٢٪، ثم حزب العمال الكردستاني بنسبة ٤.٤٪، وتنظيم القاعدة بنسبة ٤.١٪ في ١٢ خبر، ثم الميليشيات المسلحة في ليبيا بنسبة ٣.١٪ في ٩ اخبار، وتساوى اليمين المتطرف مع جماعة الإخوان المسلمين في الظهور ٥ مرات بنسبة ١.٧٪ من الأخبار، ثم هيئة تحرير الشام بنسبة ١.٤٪، وأخيرا بوكو حرام وحركة شباب المجاهدين في الترتيب الأخير بنسبة ٠.٧٪ في خبرين فقط خلال الدراسة .

١٩- لم تربط القنوات عينة الدراسة بين قضايا التنظيمات الإرهابية والدين الإسلامي في غالبية الأخبار خلال فترة الدراسة وذلك في ٢٥٣ خبر بنسبة ٨٦.٣٪، ثم جاءت فئة مرتبط

بدرجة كبيرة في الترتيب الثاني بنسبة ٧.٢٪ في ٢١ خبر، ثم مرتبط بدرجة متوسطة في ١٩ خبر بنسبة ٦.٥٪.

٢٠- أكثر الكلمات المحورية الدالة على النشاط الإرهابي للتنظيمات كان الألفاظ المتضمنة معنى الصراع المسلح وذلك في ١١٩ خبر بنسبة ٤٠.٦٪ خلال فترة الدراسة، ثم اعتبار هذا النشاط تهديداً للأمن بنسبة ١٨.١٪ في ٥٣ تكرار، وفي الترتيب الثالث جاءت الكلمات الدالة على اعتبار النشاط ضمن الأعمال الوحشية في ٣٣ خبر بنسبة ١١.٣٪، ثم الإرهاب الأسود بنسبة ٧.٨٪ في ٢٣ تكرار، ثم ألفاظ التنظيمات الإرهابية أو المتطرفة في ٢٠ خبر بنسبة ٦.٨٪، ثم العصابات الإرهابية والجماعات الجهادية بنسبة ٣.٨٪ و ٣.٤٪ على التوالي، وجاءت فئة أخرى تذكر في ٩ أخبار بنسبة ٣.١٪ وتضمنت كلمات تدل على [الدعاية والتجنيد للتنظيم- كورونا وتنظيمات الإرهاب- وقف إطلاق النار- معارك الإخوان القضائية]، وجاءت العبارات الدالة على تهديد الأقليات في ٧ أخبار بنسبة ٢.٤٪، وفي الترتيب الأخير تساوت ألفاظ التطرف الديني مع خطاب الكراهية والعنف في ٤ أخبار لكل منهما بنسبة ١.٤٪ من الإجمالي.

٢١- تنوعت الأنماط الخبرية التي اعتمدت عليها القنوات عينة الدراسة في معالجة قضايا التنظيمات الإرهابية، وكان أكثرها استخداماً الأخبار البسيطة بنسبة ٤٩.٨٪ في ١٤٦ تكرار خلال فترة الدراسة، وحل في الترتيب الثاني التقرير المصور في ١٠٤ تكرار بنسبة ٣٥.٥٪، وفي المرتبة الأخيرة الخبر المركب بنسبة ١٤.٧٪ في ٤٣ تكرار.

٢٢- أن القنوات عينة الدراسة تقدم قضايا التنظيمات الإرهابية في صورة متكاملة بنسبة ٥٢.٢٪ في ١٥٣ تكرار، وحل في الترتيب الثاني أسلوب متابعة القضايا بنسبة ٢٦.٦٪ في ٧٨ خبر، وأخيراً أسلوب المعالجة المثيرة في ٦٢ تكرار بنسبة ٢١.٢٪ فقط.

٢٣- جاء اتجاه معالجة القنوات عينة الدراسة لقضايا التنظيمات الإرهابية محايداً في الترتيب الأول بنسبة ٤٦.١٪ في ١٣٥ تكرار، وفي المرتبة الثاني جاء الاتجاه التفسيري في ٩٨ خبر بنسبة ٣٣.٤٪، وأخيراً المعالجة المتحيزة أو المتلونة في ٦٠ خبر بنسبة ٢٠.٥٪.

٢٤- كانت معالجة قضايا التنظيمات الإرهابية في الفضائيات الدولية نقدية بنسبة كبيرة بلغت ٦٦.٩٪ في ١٩٦ خبر، وجاء في الترتيب الثاني المعالجة الدعائية في ٦١ تكرار بنسبة ٢٠.٨٪، وفي الترتيب الأخير جاء هدف المعالجة عرض الحقائق والمعلومات في ٣٦ تكرار بنسبة ١٢.٣٪.

٢٥- اتخذت القنوات عينة الدراسة مبدأ "فصل الرأي عن المعلومات" كأهم سمات

معالجة الفضائيات الدولية الموجهة لقضايا التنظيمات الإرهابية

الموضوعية وذلك في ١٤٤ تكرار بنسبة ٤٩٪، وجاء في الترتيب الثاني التجرد وعدم التحيز بنسبة ٢٦٪ في ٧٦ خبر ، وجاء في الترتيب الثالث تجنب المبالغة والتهويل بنسبة ١٥٪ في ٤٥ تكرار، وأخيراً تجنب الإثارة في التغطية في ٢٨ تكرار بنسبة ١٠٪.

٢٦- كان عرض الحقائق والأسماء والأرقام في صدارة مبادئ الدقة التي اعتمدت عليها قنوات الدراسة بنسبة ٣٨.٦٪ في ١١٣ تكرار، وحل في الترتيب الثاني مبدأ استخدام الأدلة والشواهد والبراهين في ٦٨ خبر بنسبة ٢٣.٢٪، وفي المرتبة الثالثة تساوى أسلوب [الاستناد لمصادر موثوق بها- تعدد المصادر وتنوعها] بنسبة ١٧.٧٪ في ٥٢ تكرار لكل منهما، ، وأخيراً مبدأ عدم إطلاق الأحكام والتعميم في ٨ أخبار بنسبة ٢.٨٪ فقط.

٢٧- جاء طرح أبعاد القضية في صدارة معيار الشمول في القنوات عينة الدراسة بنسبة ٣٧٪ في ١٠٨ تكرار، ثم طرح بعض أبعاد القضية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٥٪ في ٧٤ خبر، وفي المرتبة الثالثة جاء استخدام أسلوب التحليل والتفسير في ٥٨ تكرار بنسبة ٢٠٪، وجاء في الترتيب الأخير ضمن هذا المعيار أسلوب إبراز المشاركين في الحدث بنسبة ١٨٪ في ٥٣ تكرار.

٢٨- أن عرض وجهة نظر واحدة يأتي في مقدمة معيار التوازن في تقديم قضايا التنظيمات الإرهابية بنسبة بلغت ٤٥.٤٪ في ١٣٣ تكرار، تلاه في الترتيب الثاني أسلوب يعرض عدة جوانب في ١١٤ خبر بنسبة ٣٩٪، ثم يسرد حقائق بنسبة ١١.٢٪ في ٣٣ خبر ، وأخيراً فئة غير واضحة بنسبة ٤.٤٪ في ١٣ تكرار.

٢٩- جاء عرض جوانب وأبعاد وأسباب الحدث في صدارة سمات معيار العمق في القنوات عينة الدراسة بنسبة ٧١٪ في ٢٠٨ تكرار، وحل في الترتيب الثاني أسلوب استخدام أساليب المعالجة الفنية في ٥٩ خبر بنسبة ٢٠.١٪، وأخيراً أسلوب اقتراح حلول لمواجهة التنظيمات الإرهابية بنسبة ٨.٩٪ في ٢٦ خبر خلال فترة الدراسة.

٣٠- كانت اللغة المستخدمة في عرض قضايا التنظيمات الإرهابية واضحة ومفهومة للمتابعين بنسبة ٤٤٪ في ١٢٩ تكرار، فيما جاء أسلوب وضوح الأفكار والاتجاهات وأساليب العرض في الترتيب الثاني في معيار الوضوح بنسبة ٤٣٪ في نحو ١٢٦ خبر، وحل في الترتيب الثالث أسلوب عدم بث عبارات تحمل أكثر من معنى في ٣٨ خبر بنسبة بلغت ١٣٪.

٣١- أن التنوع في استخدام الصور كان أكثر الأساليب ظهوراً في القنوات عينة الدراسة وذلك بنحو ٢٠١ خبر بنسبة ٦٨٪ من إجمالي الأخبار خلال فترة الدراسة، تلاه في المرتبة

الثانية أسلوب البعد عن صور الجثث وأشلاء الضحايا بنسبة ٢٧٪ في ٧٩ تكرار، ثم طمس صور الضحايا بنسبة ٣٪، وأخيراً استخدام الجرافيك بنسبة ٢٪ فقط.

٣٢- أن غالبية أخبار قضايا التنظيمات الإرهابية تقدمها القنوات الدولية الموجهة في إطار محدد بقضية بنسبة ٥٩٪ في ١٧٣ تكرار، ثم في إطار عام في ١٢٠ خبر بنسبة ٤١٪.

٣٣- قدمت القنوات عينة الدراسة قضايا التنظيمات الإرهابية معتمدة على إطار الصراع بنسبة ٣٣٪ في ٩٥ تكرار، وبفارق ضئيل جاءت الأطر السياسية في ٩١ خبر بنسبة ٣١٪، وفي الترتيب الثالث جاء إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة ١٦٪ في ٤٦ خبر، ثم إطار المسئولية بنسبة ١٥٪ في ٤٥ تكرار، وجاءت فئة أخرى تذكر بنسبة ٤٪ وجمعت خلالها القنوات بين أكثر من إطار وكان أغلبها الصراع والأطر السياسية بنسبة ٤٪ في ١٣ خبر، وفي الترتيب الأخير جاء إطار النتائج الاقتصادية بنسبة ١٪ خلال فترة الدراسة.

التوصيات والمقترحات

- ١- اهتمام وسائل الإعلام المحلية بتوضيح الحقائق بعيداً عن التضليل بداعي المحافظة على الأمن القومي الأمر الذي تسبب في عزوف المشاهدين عنها.
- ٢- إنشاء قنوات فضائية تبث بلغات أجنبية للحوار مع الجماهير في مختلف دول العالم وعرض عرض وجهة النظر العربية في القضايا والأحداث.
- ٣- الاستثمار في الصناعات الإعلامية والثقافية في الوطن العربي وزيادة المنتج الثقافي والإعلامي العربي والإسلامي الذي يعنى بتصحيح الصورة النمطية عن الإسلام والمسلمين
- ٤- إنشاء مرصد عربي لوسائل الإعلام الغربية لمتابعة التجاوزات في حق الإسلام والمسلمين والرد عليها بالسرعة الفائقة.
- ٥- إعلاء قيم الموضوعية والمصداقية والدقة والعمق والشمول في تغطية الفضائيات المحلية والعربية بدلاً من السعي نحو السبق أو مجرد نقل المعلومات.
- ٦- إجراء دراسة لتحليل خطاب القنوات الموجهة حول الإسلاموفوبيا والربط بين الإرهاب والإسلام

المراجع والمصادر

- ١- أديب خضور. الإعلام والإرهاب-التغطية الإعلامية للعمليات الإرهابية – الخبرة العالمية،(سوريا، المكتبة الإعلامية، ٢٠٠٩)ص ٩٢.
- 2- Schoon EW, Beck CJ. Repertoires of Terror: News Media Classification of Militant Groups, 1970 to 2013. *Socius: Sociological Research for a*

Dynamic World, Volume 7. January 2021, sagepub.com/journals-permissions doi: [10.1177/2378023121990165](https://doi.org/10.1177/2378023121990165).

٣- نهى إبراهيم محمد" توظيف التنظيمات المتطرفة لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة بالتطبيق على تنظيمي داعش وجبهة النصرة: دراسة تحليلية ميدانية مقارنة"، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٩).

4-Kimberly A. Powell." Framing Islam/Creating Fear: An Analysis Of U.S. Media Coverage Of Terrorism From 2011–2016. *Religions*, Vol.9(9). 2018, 257 : <https://doi.org/10.3390/rel9090257>.

5- Zulli D, Coe K, Isaacs Z, Summers I. Media coverage of the unfolding crisis of domestic terrorism in the United States, 1990–2020. *Public Relations Inquiry*, February 2021.: sagepub.com/journals-permissions doi: [10.1177/2046147X21996015](https://doi.org/10.1177/2046147X21996015).

٦- اياد هلال حماد و هبة كاظم، المعالجة الإخبارية للقضايا العراقية في القنوات الفضائية الدولية الموجهة باللغة العربية دراسة تحليلية لنشرة الأخبار الرئيسية في قناة العالم الإيرانية للمدة من ٢٠١٨/١٢/١ ولغاية ٢٠١٩/٢/٢٨، مجلة الدراسات المستدامة، (العراق، مجلد ٢، العدد ٤، ٢٠٢٠) ص ١-٢٧.

٧- محمد عاطف بن أحمد العجيل. " المعالجة الإخبارية للأزمة السورية بالقنوات الموجهة باللغة العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٩).

٨- على جبار، الخطاب التلفزيوني الأمريكي الموجه إلى المشاهد العربي، مجلة الإذاعات العربية، (تونس، اتحاد إذاعات الدول العربية، العدد الثاني، ٢٠١٠) ص ١٧.

٩- أسماء السادة المحكمين مرتين أجدبياً:

- أ.د/ الأمير سماح صالح أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد وعميد كلية الإعلام جامعة سيناء.
- أ.د/ حازم أنور محمد البنا، أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.
- أ.د/ خالد صلاح الدين حسن، أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د/ رضا عبد الواحد أمين، أستاذ الصحافة والإعلام ووكيل كلية الإعلام جامعة الأزهر.
- أ.د/ عبد الرحيم درويش، أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة بني سويف.
- أ.د/ عبد الهادي النجار، أستاذ الصحافة والإعلام كلية الآداب جامعة المنصورة.
- أ.د/ عوني قنديل، أستاذ الإعلام وزميل أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية.
- أ.د/ محمد حسن، أستاذ العلاقات العامة والإعلام بكلية الإعلام جامعة بغداد.
- أ.د/ إبراهيم التوام، أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة فاروس.

١٠- روجر ويمر، وجوزيف دومنيك، **مدخل إلى مناهج البحث الإعلامي**، ترجمة صالح أبو أصبع وفاروق منصور، (بيروت، المنظمة العربية للترجمة، ٢٠١٣)، ص ٣٠٦.

١١- حسن مكاي، ليلي السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية، ط٦، ٢٠٠٦، ص ٣٤٨-٣٥٠.

١٢- سالم عبده، "الأطر الخيرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في المجالات

الباحث/محمد مختار محمد عمر الطلخاوي

المصرية: الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة"، العدد الثالث والثلاثون، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يناير-يونيو ٢٠٠٩)، ص ١٣٤.
١٣- مرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد: نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، ٢٠٠٣، ص ٢٢٣.

14- Robert M. Entman: Framing Toward Clarification of A Fractured Paradigm, *Journal of Communication*, Vol. 43, No.4, 1993, Pp. 51-52.

١٥- جمال أحمد، "أطر إنتاج الخطاب الخبري في المواقع الإلكترونية في الأزمات الدولية: دراسة حالة لموقعي (BBC والعالم) ، العدد الرابع والثلاثون، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة: كلية الآداب ، يوليو- أكتوبر ٢٠٠٩) ص ٥٤.

16- Robert M. Entman, Cascading Activation: Contesting The White House's Frame After 9/11, *Political Communication*, Vol. 20, No.4, 2003, P. 417.

١٧- ممدوح عبد الله عبد اللطيف، معالجة الصحف والقنوات الفضائية العربية للأحداث السياسية في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدى الشباب المصري، رسال دكتوراه غير منشورة، (جامعه عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الاطفال ٢٠١٣) ص ٢٠.